Facebook (8)

facebook.com/photo

بيان البارتي بمناسبة يوم المرأة العالمي

.

يحيي شعبنا الكردي في الثامن من آذار من كل عام يوم المرأة العالمي , تعبيراً و تقديراً لجهود المرأة في بناء المجتمع , وتسليطاً للضوء على الغبن اللاحق بها , وتخليداً للمظاهرة الاحتجاجية التي قامت بها العاملات في معمل الغزل والنسيج في مدينة شيكاغو الأمريكية عام 1908م , والتي كانت الشرارة الأولى للحركات العالمية المتضامنة مع المرأة وحقوقها , حيث تم إقرار الثامن من آذار عيداً عالمياً للمرأة في المؤتمر العالمي الثاني للنساء المنعقد في الدانمارك عام 1910 م .

المرأة ركن أساسي للمجتمع بكل تفاصيله الاجتماعية والاقتصادية و العلمية والاقتصادية , وبدونها يفقد المجتمع توازنه , ويغدو عرضة للكثير من المخاطر التنمية وفي كل المجالات .

تتمتع المرأة اليوم في الكثير من البلدان بحقوقها , ومع الكم الهائل من الهيئات والمنظمات العالمية المعنية بحقوق الإنسان عموماً وحقوق المرأة على وجه الخصوص ، إلا أن ذلك لم يضع حداً لحالة الغبن والظلم التي عانتها المرأة في المجتمعات المحافظة , وخاصة إبان الحروب التي تجتاح المنطقة , فكانت المرأة والأطفال أبرز ضحاياها .

المرأة الكردية رغم أنها لم تعان من التمييز والظلم في مجتمعها كغيرها من المجتمعات حيث كانت لها مكانتها المرموقة في الأسرة , إلا أنها تعرضت في الدولة السورية إلى إنكار شامل لحقوقها كجزء من الشعب الكردي , حيث حرمت من التعلم بلغتها الأم ومن حق الامتلاك , ومنعت من التوظيف واعتقلت وجردت من الجنسية السورية , وغيرها من الاجراءات الشوفينية التي طبقت بحق الشعب الكردي في سوريا .

أما في ظل الاحتلال التركي ومرتزقته فعانت المرأة الكردية من أبشع انواع الانتهاكات , والتي ترتقي إلى جانب غيرها من انتهاكات حقوق الإنسان ضد الكرد إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية , وهي بمجملها تشكل حالة جلية من الجينوسايد

.

فقد استهدفت المرأة الكردية للنيل من إرادتها في التحرر و وضع حدّ لمسيرتها النضالية , حيث باتت في روجآفا وسائر شمال وشرق سوريا جزءاً أساسياً من بنيان المجتمع وبصورة مغايرة عن الصورة النمطية المعتادة بحيث آلت وبعد البطولات الأسطورية في مقارعتها لإرهاب داعش وللمحتل التركي في كوباني و سري كانيه و كري سبي وعفرين إلى رمز عالمي لتحرر المرأة , فبرز دورها الجوهري في بناء المجتمعات وحمايتها وتقدمها. والتاريخ الكردي " قديمه وحديثه " حافلٌ بأسمائهن التي غدت رموزاً قومية وإنسانية , ومدعاة فخر واعتزاز لشعبنا .

بهذه المناسبة يسرنا أن نتقدم باسمنا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) بأحر التهاني القلبية للمرأة الكردية والسورية والعالمية , و ندعو المجتمع الدولي والقوى العظمى في مقدمتها هيئات ومنظمات حقوق الإنسان إلى تضافر جهودها لانصاف المرأة وتحررها الحقيقي .

تحية إجلال واحترام للمرأة في يومها العالمي

ألف تحية إلى المرأة الكردية " رمز النضال والمقاومة والتحرر "

8 / آذار / 2022م المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا
(البارتي)